

شهيد الوطن

شهيد العرب

مجموعة شعرية

نورة طاع الله

"أبتدئ كلماتي لمن سرق من العمر دون أجل ووجه حق، لمن
قتل ظلما ودون شفقة ورحمة ودون ذنب

إلى من أحرق قلبي برمي شظايا جسده وبشاعة موته، إلى من
علمني التضحية والشهادة من أجل الوطن الغالي، إلى الطاهر
الفائز، إلى أطهر العباد الأحياء والأموات " الشهيد العربي وما
أدراك ما العربي... شهيد الوطن وما أدراك ما شهيد الوطن."

حكمة:

" او صلح أنفس العباد تزرع الخير والسلام بالبلاد "

نورة طاع الله

خصال الشهيد

تقدمي يا أمّتي إلى الأمام

وشاهدي تسرب نبضات الكلام

تكرم الشهيد جوهر الحكام

ألفاضي تبعت لخطوات الأقدام

و صوبت لأجيال صوب السهام

قسما فالشهيد خيرة الحكام

حقيقة مسيرات تستحق الإكرام

لشَهِيد اشتغل بقواعد الإسلام

و خصاله تفوق مقياس الأرقام

في الاستعداد الشهيد بواب القيام

سهر توبع بأضواء الظلام

قسما فالشَهِيد خيرة الحكام

أمله روح تحيي الأجسام

وأنفاسه توحى ليس بعد للختام

وحبه لشعبه يلمع طول الأعوام

محا للأذهان بطاقة الانتقام

لنقاء قاموسه من قوانين الحرام

قسما فالشهيد خيرة الحكام

يديه تدعو شعبا للسلام

وجلوسه بأرض الثورة كان بانتظام

فانتسبت أمة لعشيرته بالانضمام

و عمره صخر لتحقيق الأحلام

مع تقييد نفسه بقواعد الالتزام

قسما فالشهيد خيرة الحكام

خصاله بوابة أبواب الأقسام

وروحه تمثال تضحية عند الإلزام

و قلبه شعاع أمل على الدوام

رسم لهم طريقا بأجمل الأقلام

تنير المستقبل وما تبقى من الأيام

قسما فالشهيد خيرة الحكام

خطاباته ترقى إرشاد الإمام

فالشهيد مرتبة عالية المقام

كون الشهيد سفير الأعلام

لم يحقق أمنيات صفة الإتمام

و رايته رفعت عاليا بلا استسلام

قسما فالشهيد خيرة الحكام

لا احتواء للشهيد معالم الانعدام

و دعوته لشعبه تمحي الخصام

فسكناه بقلبنا يدفعنا للاعتصام

مع طلب حرية منحها الأفهام

و تضحيته ضمت أيد بلا انقسام

قسما فالشهيد خيرة الحكام

أرواح في تضحية و حتى العظام

و الشهيد يقود شعبه بنظام

تغذية تدخل أجسادا بعد صيام

وفرحة ستغمر القلوب بعد آلام

فبفقدانه نكتسبنا لقب الأيتام

قسما فالشهيد خيرة الحكام.

رموز أيدي الشهيد

أصابع عشر انضمت باللقاء

سلامات تجول الطرقات بالإلقاء

تنير الجو بغيمة المساء

و رفعها قرينة سكنها بالسماء

نعم عكس البشر في العلاء

رغم انضمامها رفيقة للأعضاء

عيشها مسكنه جنة الشهداء

عنوانها بطاقة دعوة للأبناء

لا يهم نوع الطبقة فقراء

عشيرة قبيلة مرتبة أغنياء

فالأهم الاقتداء بروح الأنبياء

و تجسيد صورة اليد للبخلاء

و الجلوس بكرسي خيرة القراء

لغسل أذهان طال بها الداء

إذ باللسان يتسرب منه النداء

فأيد الشهيد جرعات دواء

بالتأمل ندرك قيمة الاحتواء

تجزئة المشهد بحكمة العقلاء

بعودة الذهن لحظة الدماء

فاض من الجد موجة ماء

لنفس رفضت قانون الاستيلاء

معاناة و فرح مقياس إناء

و أعين تشهد للدم البقاء

و أيد الشهيد تدعو للعطاء

تضحية إصرار و يوضع الغطاء

هدف اليد استمرار الهناء

و الشعب يعيش معايير الرخاء

حكمة تسيير و تشغيل الذكاء

رموز اليد مصباح الأضواء

جسدها قاموس دروس الأطباء

لقبها مفقود بدفتر الأسماء

تأملها يوقعنا ببحر الآراء

أقدامها تحط بشتى الأحياء

والنفس تسجن نطق آه العيـاء

تحمل على كتفها كل الأعباء

و الأمل في توازن بلا انحناء

إصرارها طاقة نبع الأقوياء

و العقل تدبير لأب العلماء

و الصوت يرن بسطور الغناء

في تقدم متجنية الإقصاء

فروح الشهيد تهوى البناء

ولماعة يديه رمز الحسناء

في الشر تلمع لكثرة الحياء

فلقت إقبال من فئة النساء

لتفسير لغز اليد بلا إغواء

فالمربية فهمها مستتبط من حواء

من لفظها التقي يصدر الدعاء

ثوب نجمتنا ثوب نقاء

كتاب الأم يتجنب الأخطاء

و يد شهيدينا قنبلة للأعداء

و دعوة فرح حضورها الأقرباء

فاليد علم مرتدي بالهواء

يبتسم باستقبال أربع أجواء

بقلب ملاً ملاً الصفاء

خطوط اليد سطور للإملاء

تحريرها عنوان نشر الأنبياء

و الجرائد تقرأ بعدا للاستيلاء

كأنها قصيدة لأروع الشعراء

و اللسان يتبع السطور بالإبطاء

و العين تلوم اللسان لما الإنتهاء

الأيد المنظمة نظام الأبواء

تربية الابن طريق إدلاء

فأيد أبانا للعلم لواء

و لقلوب شعبه وصفة شفاء

تغطية للقدم بعد طول حفاء

كسوة تكسو الرجل بالحذاء

رسوم يده لونت بالحناء

مصدر إفراج مئات السجناء

و فعل إجرام فاعلها في اختفاء

بتقديم الرصيد المشرف بالابتداء

أيد شهيدنا لباس القضاء

عدالة و حق لبست حتى للأشياء

مواجهة نعم بربط التواء

فداء اليد روحها الإنشاء

مؤهلات أين لا داعي للإخفاء

أقاويل شهادات لما الافتراء

تساؤلات اليد توبعت بالجزاء

فالبيان جواب بتجزئة الأجزاء

فدعوة الشهيد أول إجراء

عبرته اليد ذكرى للأحياء

ووسيلة اقتداء لحظة الابتلاء

و سرير مفروش بقماش الاعتناء

مصدر تلبية الشعب لما شاء

و مسح قطرات دموع العناء

فاضت وديان بالسنوات السوداء

فالأيدي قماش للقطرات الحمراء

توعدنا بسرور النجمة البيضاء

و روحها المسخرة لعمل الثناء

الموضوعة للتضحية ثوب الارتداء

تذكر الرمز وجبة الغداء

حكمة للأولاد طبق العشاء

و الحرس على بلعها ذوق الحساء

و سكبتها بالعقل و القلب بالامتلاء

بهذا نحیی وطننا أرض خضراء.

شهادة بنت الجزائر

حقيقة تستحق أسلوب التفسير

شهيد حفر بقلوب الكثير

فهو حضي حتى بقلب الصغير

مشاعر وأحاسيس تستبعد التغيير

و لسان يعجز النطق للتعبير

فالشهيد جزاؤه يفوق التقدير

و انجازه تمثال تضحية الأمير

و أخلاقها تفتقد تقنيات التزوير

فالشهيد شهيد مصباح منير

صفاته تستبعد خصال الشرير

ارتدى ثوب الرجل الفقير

و دفع الشعب بقماش الحرير

مجانا بلا قبض ولو حتى دنائير

وحمى عشيرته من موقف خطير

فترك قي أنفس العرب التأثير

و الشهيد حكيم للعرب الكبير

بوصفته المقدمة دون مقادير

فالشهيد يستحق من المحب التخيير

خطاباته بلغت ذوق العصير

قدمت لأمته صندوق التوفير

فرشت للأنفس غطاء المصير

حطت بالألوان الأمل في السرير

فشهيدنا رجل في المجال خبير

إرشاداته أناقة أجمل سفير

و ألفاظه تلز منا قلم للتسطير

بها ننشأ مؤسسة لغرض التصدير

الهدف المرجى لقب المشاهير

شعارها الكنز منبعه التفكير

و مبدأه الأساسي هيا للتعمير

فشبابنا لا يهوى أي تأخير

في العمل روحه دافع التحضير

لغة مديرها غرض التمرير

فثروة البلد ليست للتبذير

فالغاية المرجوة طبعاً التظهير

في غضون دقائق زمن قصير

مع الاقتداء بدم الجد الشهيد

و التوكل على الواحد القدير

باسم يردد بلغة التكبير

فشهادتي مقياسها قلم تحرير

حقائق لسانها آلة تصوير

أسطر رسمت من أجل التذكير

لغة الشهيد حكمة تحذير

خطوات أقدامه بصمة تأثير

دواؤه دواعي استعماله التخدير

يحي أجيالا خبرة و تسيير

و لقب شهيدنا لفظ التنوير

في الجلسات العربية هو وزير

فشهدائنا أحق بنبضات التذكير

تحديات الأبطال

خطوات تفوق نطق الكلام

حطت بإحكام أبطال البلاد

سطور رسمت بلا إعلان

قدمت بريق ألوان للأولاد

عمر يشهد على تلك المسيرات

والنفس التي سخرت للجهاد

قسما فالشهيد خير رئيس

حضيي به الوطن وقسمي إنشاد

والقسم قلب أناشيد للإنشاد

تحديات حفرت في الأذهان

ملیئة بمنبع روح الإرشاد

قدمت بلغات شتى الفئات

وسمعتها شعب يهوى الاستشهاد

نقشت باختيار أرقى الأقلام

فالشهيد رجل ولآد بازدياد

قسما فالشهير خير رئيس

حضي به الوطن و قسمي إنشاد

والقسم قلب أناشيد للإنشاد

أمال رسمت فقدا للألوان

تفوق برسم ابتسامة الأعياد

إصرار يشع بالسهر عالدوام

نمت بقطرات دم الأجداد

تسربت تقدما نحو النبات

خلقت روحا تحيي الأجساد

قسما فالشهيد خير رئيس

حضي به الوطن و قسمي إنشاد

و القسم قلب أناشيد للإنشاد

أيدي الرجال في العلاء

تسعى بإنتاج يفوق العدد

ومحبة فاقت سكن الملايين

وقلوب تؤمن في الموت الاستعداد

قسما فالشهيد خير رئيس

حضي به الوطن و قسمي إنشاد

و القسم قلب أناشيد للإنشاد

الشهيد حر ونحن أحرار ونحرر

بدم البطل و الطاهر في إسعاد

جهاد يولد بتحدي وإصرار

منه و في الخيال هو في إبعاد

بياض يديه أحييت أمة

انتصار يوقف بطاقة الحداد

قسماى فالشهيد خير رئيس

حضي به الوطن و قسمي إنشاد

و القسم قلب أناشيد للإنشاد

شهيد عزز شعب الدماء

فالبطل الشهيد يستحق الإشهاد

فبنت أب الجزائر تنطق

بلسان حر و نبض الأكباد

بتحدي أغمر القلب و الروح

و أيد رفعت للإله الواحد

قسما فالشهيد خير رئيس

حضي به الوطن و قسمي إنشاد

والقسم قلب أناشيد للإنشاد

دعاء للرب برضا شعب

و أعمال سعتها مئات الأعداد

فوطننا عربنا تشع بثوب الأبطال

نقاء و بياضا سيطل بعد سواد

قسما فالشهيد خير رئيس

حضي به الوطن و قسمي إنشاد

و القسم قلب أناشيد للإنشاد

أصمدي يا عرب

أيها القادرون قلوب الأسود

أيها الواقفون عند المحن

أيها المرسلون من الحدود

بعقول أرواح دامية للعتاء

أيها الصابرون لمكرهات الوجود

انحنوا لتوسلات هذا الوطن

كالعبد للرب والسماء للرعود

يا حماة أرجاء الوطن

يا مفجري قلب الحشود

الوطن يا حاميها تناديك

الوطن ستكشف جوهر الزنود

يا حكام الصبر والقلوب

يا مملكة الفدى والخلود

فجروا دمروا أشعلوا الصبر

كافحوا أصمدوا حققوا العهود

استرجعوا الأمل أعيدوا الوطن

أطرقوا أذكروا تاريخ الجدود

تقدموا علقوا أعلام البطولات

ازرعوا البسمة وأحيوا المولود

سارعوا الحقوا الظالم العدو

أخطفوا النصر من عدو يهود

أقتلوهم أقبروهم هيا أخرجوهم

أسكبوا املئوا بالدم السدود

الأرض أرضكم والوطن وطنكم

واقطعوا لسان الكذاب من الوعود

فوطننا بالروح بالدم تعيدوا

هيا أنشروا خطاب الردود

اتجهوا للحرب هذا الوطن

هيا حاربوا فأنتم معلمو الجنود

هكذا تجيبوا نفس العدو

تزرعوا تبقون الوطن بالقلوب

هيا انضموا تقدموا فأنتم الجنود

أيها... لا تشكوا المضيقا

هيا فالصبر زال وده.
كفاك إسرائيل

كفاك إسرائيل ظلما ودمار

كفاك تسلط كفاك استبداد

كفاك سلب كفاك استعباد

تصننتي إسرائيل أنا بنت الجزائر

غزة الفرع من فلسطين الأصل

وما أدراك ما الفرع والشهداء

فلسطين وما أدراك ما فلسطين

غزة حرة قولي رغم الاعتداء

غزة تمحكي إسرائيل بالاستخذاء

وتتقى الحبيبة من الدغل

كفاك إسرائيل ظلما ودمار

كفاك تسلط وكفاك استبداد

كفاك سلب وكفاك استعباد

سنودعك إسرائيل البرنوق والداء

نودع الهجين فغزة البيذق والفرزق

فغزة الفرع من فلسطين الأصل

وما أدراك ما الفرع والشهداء

فلسطين وما أدراك ما فلسطين

لعنة الشهداء وما أدراك ما لعنة الشهداء

تصنتي إسرائيل أنا بنت الجزائر

فلسطين ستصر ليس بها قلبة

فالروح من سبع سنابل لم تقل

إسرائيل ستذكرين غزة المريج

فالأرض أرضهم أرض مسبعة

فالشعب يعملات وقوة وخيد

كفكاف إسرائيل ظلما ودمار

كفكاف تسلط وكفكاف استبداد

كفكاف سلب وكفكاف استعباد

ففلسطين فلسكينهم وببيدهم الاقليد

لعنك الشهداء وما أدراك ما لعنة الشهداء

فأرواح الكرامة إذا ثارت سفت

سيقطعونك يا...من الوريد إلى الوريد

ونهدى حتى تتخللي بالعبا

بالرمس نرملك ونرسم العهد الجديد

فكفاك إسرائيل ظلما ودمار

كفاك تسلط وكفاك استبداد

كفاك سلب وكفاك استعباد

فغزة فرع من فلسطين الأصل

فما أدراك ما الفرع والشهداء

فلسطين وما أدراك ما فلسطين

فللنصر غزة الجمز وبالباضعة يفزنا

إسرائيل شامة الشيطان تصنتي

إسرائيل غزة صلب الحديد

إسرائيل سترمين وتبدوا الأطمار

تصنتي إسرائيل أنا بنت الجزائر

خلع الفلسطيني التحرر المديد

لعنك الشهداء وما أدراك ما لعنة الشهداء

كفكفك إسرائيل ظلما ودمار

كفكفك تسلط كفكفك استبداد

كفكفك سلب وكفكفك استعباد

سينبضع جلدك وغزة تنقبض أعنة

فللغضب حد والفائز الشهيد

فغزة فرع من فلسطين الأصل

وما أدراك ما الفرع والشهيد

فلسطين وما أدراك ما فلسطين

غزة هملج ببروج عزائمها

بالباطية سيسكبون سمك المبيد

كفكاف إسرائيل ظلما ودمار

كفكاف تسلط وكفكاف استبداد

كفكاف سلب كفكاف استعباد

تصننتي إسرائيل أنا بنت الجزائر

بالذهن نعلق شروش المعرفة

إسرائيل المخيض غزة ليست العبيد

نصر غزة يا إسرائيل سينشر بزا

بالباطية سيسكبون سمك المبيد

كفكاف إسرائيل ظلما ودمار

كفكاف تسلط كفكاف استبداد

كفكاف سلب كفكاف استعباد

فغزة فرع فلسطين الأصل

فما أدراك ما الفرع والشهداء

فلسطين وما أدراك ما فلسطين

لعنة الشهداء وما أدراك ما لعنة الشهداء

تصنّتي إسرائيل أنا بنت الجزائر

إسرائيل سيمسح غبار الذل

إسرائيل الأبطال الأحرار سيقبرونك

يقبرون وجود اليهود اللا مفيد

فأصمت إسرائيل فك من أكفانه

كفاك إذن يا... ظلما ودمارا

كفاك تسلط كفاك استبداد

كفاك سلب كفاك استعباد

تأدية اليمين

سيظل الشهيد قدوتنا وبطلنا و يكفي أنك كنت مصدر اختيارنا

معلمنا لقب ينطق عالدوام وأنفاس تلبي دعوة انتظارنا

لو أذن الرب طويا صفحتنا فيكن كتابك رمز لأجيالنا

وأقدام الأم تنقش الخطوات متحف يفتح بطاقة قرارنا

وجسد نجمتنا يؤدي اليمين بزرع بذور النبتة فوق ترابنا

فتنتج قلوب تهوى الوطن إصرار و تضحية مكسب لأولادنا

دعوة ارتداء

ما القول يا لكثرة الكلام لم يقتدي قولها جوهر الأقوال

و لحال هو في صمت أعوام و لا تعبير عن حال الأحوال

كفانا و ارتدوا ثوب شهيد الوطن

كفانا و ارتدوا ثوب بطل العرب

أيد مربوطة منذ ساعات لا بالأحرى سنين بلا أحبال

أسرى نعم بداخل الأنفاس حبست من روح هي الأغلال

كفانا و ارتدوا ثوب ابطال الوطن

كفانا و ارتدوا ثوب بطل الرجال

ابتسامات حفرت جنباً للسان و نفس محتاجة لنوع الابتهاال

أرسمها بنقش أب البلاد و أبقئها أثر دائم للأجيال

كفانا و ارتدوا ثوب شهيد الوطن

كفانا و ارتدوا ثوب بطل العرب

سر بأدراج سلم مرشدها واقتدي بجوهرها لحظة لاستحال

وكن سباقا لتعليمها للأولاد حكمة لبها استنباط مع الامتثال

هيا ارتدوا ثوب شهيد العرب

نعم ارتدوا ثوب بطل الوطن

محاضر في أضخم الكليات مرشدا و منيرا لذهن الضلال

مديرها الأب و الابن أستاذ و الطالب شعب أساسه المنال

هيا ارتدوا ثوب شهيد الوطن

نعم ارتدوا ثوب بطل العرب

امسك قاموس الأب بإحكام ومرره عبرة لمجرمي الأفعال

سطور تشهد حسن مسيرات جهود انجازات وجوهر أعمال

هيا ارتدوا ثوب شهيد الوطن

نعم ارتدوا ثوب بطل البشرية

للشعب فرحة تغمر قلبه عالدوام والأرواح في الإرسال

أخانا الفلسطيني هو أخانا و الأم ترتدي لؤلؤ الجمال

هيا ارتدوا ثوب الشهيد الشهيد

نعم ارتدوا ثوب بطل الرجال

افرشوا الأرض باحمرار قماش وعلى الحافة أزهار الاستقبال

أجواء تعلو بزغاريد نساء و ألسنة تردد يا محلا الإقبال

هيا ارتدوا ثوب شهيد الوطن

نعم ارتدوا ثوب شهيد العرب

بذرة الجهاد "حب الوطن"

بالحب نركب سلم الصعب بالهوى إيماننا نرسم الأقدار

نبني الوطن بلون السلام ونضيء الأم بقصر الانتظار

بطاقة تطبع تقدما للأولاد دعوة للعمل بتوقيع القرار

نقطع أيد تطرق النفس بفتح حاجز قتل بالاختيار

اختيار مخطط إحياء الوطن بتقديم ملف اجتياز الاختبار

شتى الفئات بروح الانضمام والمحب يقطع لسان الأعذار

وإيمان الحب ينجب التحدي مواجهة التحقت بروح الإصرار

الوطن الحبيب تنتظر المحب بنقش النبضات وكشف الأسرار

السلام مطلب شعب بالوطن بصلح الأنفس نفقد الأشرار

نزرع الخير والسلام بالبلاد ببقاء الروح من لفظ الإضرار

ملك الحب وأستاذ القلب كتاب دروس دعوة بالانتشار

بقاء مسكن الوطن بالعمق تبيان ثوب لبس الاستمرار

رمز الخدمة شعب محب بقطرات دمه يسقي الأشجار

بقطرة تضحية يصدر النداء يتقدم الكل من منبر الأخبار

تؤكد بالحب إيماننا نتغلب وتنشع أرض الوطن اخضرار

هيا دع إقليم الوطن القلب ومائها دم يسكب باحمرار

منك تعلمت

منك يا ثورة الجد تعلمت

منك عشت الحدث وأنا غبت

منك أواجه العصر ولقدرا

منك رسمت الأمل وكبرت

منك الروح أفدي والدم أسكب

أزهار الوطن بالتضحية قررت

مشاهد ثورتك يا جد..حفرت

بالكلام كونت الصورة ورسخت

بالقلب بالروح بالنفس يا جدي

بالذهن بالعقل عمت وزرعت

منك يا ثورة الجد تعلمت

منك عشت الحدث وأنا غبت

من الخطط البرامج الصيرورة

من ثورتني أنا الشجاعة سرقت

فقدت الأمل عشت اليأس

بذكراك يا ثورتنا عن الشؤم رجعت

عن الكره عن الانتقام لوطني

شغل العقل بك وعنهم رحلت

والله يا ثورتنا ملكت الباطن

بتاريخك الروح للتضحية خبئت

والله يا ثورتنا مدرستي هي أنت

علمي إبداعي وأنا بك ظهرت

ثورتك يا جدي أحب القصص

كتاب أحداثك دروسها أخذت

منك يا ثورة الجد تعلمت

منك عشت الحدث وأنا غبت

منك أواجه العصر ولقدرا

منك رسمت الأمل وكبرت

حمامة النصر

أجواء تعلو بزغاريد نسوة وطرقات تستقبل نصر سليمان

أشجار مستيقظة برفع الجذور وأزهار السلام بعطر الريحان

والأرض ترسم ابتسامة أعياد بارتدائها أرقى حلة بإتقان

احمرار قماش يرسم بأعين الشعب الدم الذي فاض بركان

ها حمامة النصر تعلو المكان

ها حمامة النصر بياض للزمان

أنفس واقفة تأدية لليمين لا انشغال بقدم مركب السلطان

و ألسنة بها كنوز من الكلام مخزنها النفس و بوابتها الكتمان

حبست بين جدران الانتظار بقدومه أطلقت أسلوب البرهان

شبان وشابات صغار وكبار و راحة أرجل وفي حبه الإيمان

ها حمامة النصر تعلو القدس

ها حمامة النصر بياض للزمان

محلات تغلق وشوارع تفرغ و الأنفوس متجهة للمكان فيضان

حماس يدق بنبضات الإسعاد صفق بالعشر الآن يا فلان

نوافذ تفتح باصطحاب أبواب و أعين ترحب دمعا من السكان

يا أمتي تقدمي إلى الأمام ها قد وصل نصر الفرسان

ها حمامة النصر تعلو فلسطين

ها حمامة النصر بياض للزمان

حمامة بيضاء اللون تعلو يد البطل شهدت للعيان

برفقة الأب رفقة عالدوام حضت بيد مأيئة بالحنان

رمز الصورة مستنبط من ذلك تفتقد لأسلوب التفسير و البيان

حمامة حسدتها أعين مئات بحضنها يد حكيم الأذهان

ها حمامة النصر تعلو المكان

ها حمامة النصر بياض للزمان

منبع السلام رمزه البياض ومنه دعوة الأخ لشتى الإخوان

بإحياء الوطن بدم الأجيال روح الحب و العمل مع التبيان

أخانا الشهيد روحه الجهاد فترخص من أجل الأم الأبدان

الوطن النجمة البيضاء تشع بقلوب مبيضة بترتيل القران

ها حمامة النصر أتية وتعلو المكان

ها حمامة النصر بياض للزمان

رسم الأمنيات و نقش لتحديات

ليت ليت يعود بنا الزمان بأدراجہ نحو سفينة الأحلام

نبحر في قلب الأذهان أملا أن نعيش حلم الأيام

لا يهم قطونها في أي مكان فالأهم ثباتها على الإسلام

أشجار نمت ببطن المياه نعم فاخضرارها يشع على الدوام

استبدلت منبعها قطرات منات أملا لدخول السفينة بالانضمام

وما الأشجار إلا هي أمنيات رسمت دوما نحو الأمــــــــام

نحو عصر ينير بنور الأمان ولا للخوف مأوى عند الأعلام

وشجاعة تفوق أساليب البرهان مصدرها أهداف جمعت بلا انقسام

تقدمي أنت و أنت و ذاك وصوبوا الأمل صوب السهام

لا تقليد لنفس ملأت بالآمال فدعانا من سيناريوهات الأفلام

روايات رويت عن ذاك الزمان معاني و ألفاظ قيدت بالسلام

قريبة كل القرب من الإيمان ومحتوى القاموس فارغ من الحرام

مسيرات لجمع رسل و أنبياء والأرض تشهد على خطوات الأقدام

نقشت في الذهن منذ سنين وزخرفها اختيار من أرقى الأقلام

هل عيب في التقيد بالماضي أم الحاضر لا يفرض علينا الكلام

انهضي يا أمتي من هذا الهوان وقومي بالواجب على وجه الإلزام

عملا بالفريضة في هذا الكيان مع إخضاعها لبرمجة بانتظام

فالغاية الاقتداء بالراية البيضاء المرفوعة دون غرض الاستسلام

فرفعها صفة لصفاء القلوب المبيضة دوما منذ عديد الأعوام

ليت تجر الأقدام نحو الوراء للحظات لابعشرات ومئات الأرقام

تلبية لذهن رسم بالأمال هروبا من انتسابه للانعدام

نحيا لعيش الحلم الباطني بعيدا عن إخضاعها لأية أحكام

فمادام الرسم في خلق فالأمل آت انسلاخا من النظام

قوانين تشرع بلا استئذان وتفرض على أرواح بلا أجسام

قتل لأمل و طموح مع غايات	فنجيا مكتسبين للقب الأيتام
لا مفر إلا بقطع الأغلال	مشيا بلا استنباط لأي انتقام
حرية نعم تحرير لأمال	ودخول محتواها من شتى الأقسام
أبواب و نوافذ في انتظار	وتحققنا لها يجنبنا الخصام
حبست أنفاس بلا إعلان	ولا موت لبشر من كثرة الصيام
تغذية تدخل الجسد عدة مرات	فتنشط الأعضاء باختفاء للطعام
شعاع الأمل يشعل الأضواء	ينير العقل و الباقي في الظلام
بهذا يفتح طريق للتحديات	مواجهة وإصرار ليس بعد للختام.

